

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

يتقى و قيل أهل أن يجل فى نفسه [ و ] أن يكرم أهل ولايته و طاعته و قيل أهل أن يجل فى نفسه و أهل أن يكرم .

ذكر الخطابي الإحتمالات الثلاثة و نقل ابن الجوزي كلامه فقال قال أبو سليمان الخطابي الجلال مصدر الجليل يقال جليل بين الجلالة و الجلال و الإكرام مصدر أكرم يكرم إكراما و المعنى أنه يكرم أهل و لايته و طاعته و أن ا□ يستحق أن يجل و يكرم و لا يجحد و لا يكفر به قال و يحتمل أن يكون المعنى يكرم أهل ولايته و يرفع درجاتهم .

( قلت ) و هذا الذي ذكره البغوي فقال ( ذو الجلال ) العظمة و الكبرياء ( و الإكرام ) يكرم أنبياءه و أوليائه بلطفه مع جلاله و عظمته .

قال الخطابي و قد يحتمل أن يكون أحد الأمرين و هو الجلال مضافا إلى ا□ بمعنى الصفة له و الآخر مضافا إلى العبد بمعنى الفعل كقوله تعالى ( هو أهل التقوى و أهل المغفرة ) فانصرف أحد الأمرين إلى ا□ و هو المغفرة و الآخر إلى العباد و هي التقوي .

قلت القول الأول هو أقربها إلى المراد مع أن الجلال هنا